دراسة ميدانية للبرامج الاذاعية

●تقوم المؤسسة العامة اليمنية للاذاعة والتلفزيون حاليا بتنفيذ دراسة ميدانية حول برامج الدورة البرامجية (مايو - اغسطس) ٢٠٠٤ للاذاعات الرئيسية والمحلية وإذاعة الشباب .

وأوضح الاخ عبدالجليل الأكحلي مدير إدارة الاحصاء بالمؤسسة إن الدراسة تستهدف عينة عشوائية قوامها (١٢٠٠) مفردة من مختلف فئات المجتمع تتوزع جغرافيا على عشر محافظات هي أمانة العاصمة ، عدن، تعز، الحديدة، المكلا، لحج، ابين ، سيئون ، المهرة ،حجة وتسعى الى معرفة مدى الاستماع للاذاعات واوقاته وكذا للبرامج الاذاعية وافضليتها لدى المستمعين بشار الى ان هذا الدراسة هي أول دراسة يتم تنفيذها من قبل المؤسسة بعد افتتاح الاذاعتين المحليتين في المهرة وحجة.

في الخارطة الرمضانية لإذاعة تعز

برامج متميزة ومسابقات مختلفة

كتب/ معاذ القريضي

● احتوت اذاعة تعز في دورتها الخاصة بشهر رمضان الكريم على باقة من البرامج الجديدة والمتنوعة وفي تصريح لـ«دنيا الإعلام» أوضح الاخ/ عبدالله حسن محمد - مدير عام البرامج بالاذاعة أن الإذاعة أعدت برامج متميزة هذا العام توخت من خلالها تلبية رغبات عشاق أثير تعز - بإحتوائها على البرامج المختلفة التي تخاطب كافة الشرائح وقال ان الاذاعة. ولأول مرة ستقدم ثلاث مسابقات هي: (أطفال - عامة - قرآن) ضف الى البرامج المسابقاتية التي خصصت لها جوائز فورية (أرقام وأنغام وسباق الأفكار) وعن البرامج الدينية المناسبة لروحانية الشهر الفضيل هناك العديد من البرامج منها اخلاقيات إسلامية، الزكاة في الاسلام، رمضانيات، مساجد لها تاريخ، الإعجاز العلمي في القرآن الكريم الى جانب الموشحات الدينية المناسبة ومن البرامج المباشرة هناك يوم الثلاثاء سباق الأفكار (مسابقات) والاربعاء استديو الاربعاء (برنامج حواري) والخميس عيادة على الهواء (طبي) الجمعة فأسألوا أهل الذكر (فتاوى دينية) مدة البرنامج ساعة كاملة وأضاف: هناك العديد من البرامج التي نتمنى أن تنال رضا المستمعين وبالنسبة للدراما الاذاعية فهناك حلقتان أسبوعياً من البرنامج من الواقع والمسلسل الاذاعي.

الجدير بالذكر أن الإذاعة ستبدأ إرسالها الاذاعي أعتباراً من أول ايام الشهر المعظم عند تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً ويستمر الارسال حتى الثامنة والنصف وستقوم الاذاعة بنقل صلاتي العشاء والتراويح يومياً.

اليمن في التلفزيون الصيني..

- يجري حالياً التنسيق بين مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة عدن والقنصلية الصينية لغرض إقامة معرض للصور الفوتوغرافية الصينية في أكتوبر الجاري وبالتزامن مع أعياد الثورة اليمنية والعيد الوطني لجمهورية الصين الشعبية.. وستتضمن المعرض عدداً من الصور لأبرز المعالم التاريخية الصينية وصوراً للتعريف بالموروث الصيني من العادات والتقاليد وبالإضافة إلى صور تبرز النهضة الصينية الحديثة...

من جانب آخر يستعد التلفزيون الصيني لإرسال فريق فني إلى مدينة عدن سيصل خلال هذه الأيام وذلك لغرض تصوير عدد من المعالم التاريخية والمواقع السياحية لمدينة عدن وإعداد برامج خاصة عن اليمن ليتم بعد ذلك عرضها في التلفزيون الصيني وتوزيعها على هيئات القنوات الصينية بشكل عام..

بادويلان في التلفزيون وعلي صلاح في الاذاعة

□ .. عين الاخ أحمد عمر بادويلان مديرا عاما للإدارة العامة للبرامج بالتلفزيون القناة الأولى خلفا للاخ علي صلاح أحمد الذي عين بدوره رئيساً لقطاع الإذاعات المحلية ، فيما عين الاخ علي لطف العطاب نائبا لمدير عام البرامج بالتلفزيون - القناة الأولى.

وتاتي قرارات التعيين في إطار تبادل الأدوار والخبرات بين الكوادر الإعلاميةانسجاما مع المتطلبات الإعلامية للمرحلة المقبلة التي تستلزم تفعيل وتنويع المادة البرامجية تلبية لمتطلبات الجمهور ومواكبة للمتغيرات الإعلامية فهل سنشهد قفزة نوعية خلال الفترة المقبلة.

المذيع المحبشي.. صوت الأثير دونك دونا

البسمات ليست واحدة- بسمة تزرع في الشفاه وفي النفوس والعقول وفي كل الوجود تظل هي الأسمى وفي أقوى ثبوت- وبسمة تمحى من الأشياء لاتبقى لها باقية في الوجد أو في الصافنات في التدثير أوهن من خيوط العنكبوت، بسمة نصدرها أو نستوردها، إما بإرادتنا وانعكاسات أعمالنا ومكاتيب أقدارنا، وإما لانستطيع تجنيبها لا في أولئك ولا في هؤلاء كلية بسمة تختفي لبظهر صاحبها وبسمة تظهر ليختفي هو- الأمر نفسه في بقية الأشياء، ومن يبتسم بشفتيه ليس كمن يبتسم بحواسه وجوارحه، لكن بسمة المذيع البديع/محمد المحبشي يرحمه الله والذي ظل يرسمها في جدران حياتنا بها أسماعنا وبقية حواسنا بكلماتها المعبرة عن معتلجات كل المستمعين والمستمعات لأثير صنعاء طوال الفترة الماضية حتى أسكت القدر صوته الصداح في ٢٠٠٤م بسمة ليست ككل السمات، ظهرت معه واختفت معه في تلازم عجيب بين الصوت والصدى الإبداعي الخلاّق، بسمة سنظل نتذكرها مافتحنا أزرة الراديو أو حركنا موجات أثير البرنامج العام.

ولم يكن البرنامج بسمة هو الذي عرف بالمحبشي كمعد ومقدم لهذا البرنامج أوذاك، بل هو الذي عُرف بـ«بسمة» كبرنامج ناجح استحوذ متابعة المستمعين وحاز بطرحه وتناولاته الصريحة والجريئة رضاء الآخرين كباقي أعماله الاذاعية والإبداعية بل وفي تعاملاته الانسانية التي لاتقل نجاحاً عن برنامج بسمة صاحب النصيب الأكبر في ذلكم الوهج الإبداعي الذي استمر حتى آخر زفرة من حياته الاذاعية وهو ذلك الانسان الخلوق وصاحب الوجه البشوش مع زملائه ومع الآخرين.. تماماً كما عرفناه قبل هذه البسمة أو تذكرناه بعدها..بعد رحيله ورحيلها- لا ندري هل نبكيه.. أم نبكي أنفسنا ومنياعنا وكل وجودنا فلم هذا الرحيل المبكر أيها الحبيب.. هل هنّا عليك حد المفارقة.. أم أنه التذكير بزمن الابتسامات الذي ولّى.. فلو كنت تعلم بما سيحل بنا بعدك لما رحلت.. ولوكنت تعلم أن البسمة ستفارقنا دونك لماترجلت- الكلمات شاحبة والاقلام متأثرة من هول الفاجعة وزياد الوجعة التي لا أظن ستهجع لها هاجعة.

بل من أين لنا ببسمة كبسمتك التي كنت تهديها الينا في زمن التماهي والنكوس..

كلا.. وهل للأمكنة الثكلاء بالحزن العميق ملء الفراغات المليئة بالعبوس الفرق واضح ياسيد المايك بين من يعطي ومن لايعطي ويستعطي...

وبين شجو البلابل واصوات البغبغاوات رحمة الله تغشاك وتحسن مثواك ايها الراحل عن دنيانا والمقيم في قلوبنا...

عبدالله أحمد مرعي

اعلاميات

د.محمد معمر الشميري *

تلفزيون الجامعة للشباب

ما يجول في خاطر رئاسة الجامعة من أحلام أكبر مما حلمنا به في كلية الإعلام بقلبه الواسع وابتسامته التي تمنحك الامل وتدفعك للإبداع كان حديثه الودي الصادق ونظراته الثاقبة للمستقبل افصح أ. د/ خالد عبدالله طميم نائب رئيس الجامعة .

الشاب المتقد حماساً يتوجه رئاسة الجامعة لايجاد قناة تلفزيونية للشباب تبث برامجها من كلية الاعلام - جامعة صنعاء لتكون اول قناة جامعية. تدار بكفاءات وخبرات كادر التدريس الجامعي من أساتذة الكلية وبلمسات وإبداعات طلابها وبأجهزة ومعدات تقنية وفنية حديثة.

هذا الحديث أعادني الى زيارة أول قام بها أ.د.صالح باصرة -رئيس الجامعة بعد تعيينه بأيام لكلية الإعلام عندما قال: إن هذه الكلية هي القلب النابض للجامعة وسوف تنال جل اهتمامنا وتلاها بعده بزيارات مع نوابه لمتابعة ما تم تنفيذه في الواقع من اعداد حقيقي للاستديوهات .

هذه التوجيه الجاد يضع على عاتقنا في الكلية مهاماً كبيرة ولكنها لذيذة ومحببة للنفس تجعلنا نعمل ليل نهار ليأتي اليوم الذي يستمع ويشاهد الناس .. قناة الشباب التلفزيونية الجامعية وصوت الشباب الاذاعي من جامعة صنعاء ولا أعتقد أن الوقت سوف يطول طالما انجزنا الاهم وتستعد لبدء العمل .. التطبيقي للطلاب من هذا العام بعد ان كان قد بدء بشكل تجريبي منذ الفصل الثاني للعام الماضي.

إذاعة جامعية

● اسابيع قليلة وتنتهي كلية الإعلام- جامعة صنعاء- من وضع اللمسات الأخيرة على الاستديو الاذاعي التعليمي الحديث بعد أن كانت قد انجزت الاستديو التلفزيوني التعليمي قبل مدة من الزمن.. هذان الاستديوهان هدفهما الأساسي هو تقديم جوانب التدريب والتطبيق اللازمين لطلاب الكلية الذين انتظروهما طويلاً، والتطبيق معناه أن يقوم الطلاب تحت اشراف اساتذتهم بإعداد وتجهيز وتنفيذ وتقديم البرامج والمواد الاذاعية والتلفزيونية ثم القيام ببثها على الهواء عبر الشاشة حتى لاتظل حبيسة مكتبة الأشرطة داخل الكلية.

والعقبة المستقبلية لهذا الموضوع هو أنه كيف سيقوم الطلاب ببث هذه المواد والبرامج بعد الانتهاء من اعدادها وتجهيزها ولايوجد توجه للسماح بانشاء اذاعة جامعية تغطي العاصمة صنعاء «على الأقل» لترى هذه الأعمال النور.

ومعنى هذا أن الكلية ستظل تحت رحمة المسئولين في الأجهزة الاعلامية الحكومية «اذاعة وتلفزيون» للنظر في بث الأعمال والمواد الاعلامية لطلابها.

وهناك تجارب معروفة وناجحة لاذاعات جامعية في العديد من دول العالم يتم بثها من الحرم الجامعي لساعات خلال النهار وبعد الظهر، فهل سوف تتمكن جامعة صنعاء من تحقيق هذا الهدف للبث الاذاعي من استديوهاتها في كلية الاعلام مستقبلاً.. انه حلم ولكنه مشروع مطلوب من الحكومة تشجيعه ودعمه لنسمع صوت الاذاعة الجامعية من جامعة صنعاء في الأعوام القليلة القادمة.

إذاعات مسموعة

● لايوجد سبب وجيه ومقنع يجعل وزارة الاعلام تتهيب من مسألة السماح بوجود اذاعات مسموعة «على الأقل» غير حكومية في البلد بعد أن مللنا من بعض اذاعاتها العاملة والمحتكرة لهذا النشاط الاعلامي دون إحداث تقدم ملموس في برامجها وموادها وتطفيش الكوادر العالمة فيها وغياب أي فرصة للتنافس الابداعي الذي هو أساس التطور الناجح.

ولا أعرف عذراً قانونياً يمكن أن تتحجج به وزارة الاعلام لهذا «المنع» فكل مالدينا هو قانون للصحافة والمطبوعات صدر عام ١٩٩٠م قد أكل عليه الدهر وشرب واصبح لايتناسب مع واقع اليوم ومتطلبات العصر أضف الى أنه وضع بشكل توفيقي قبل اعلان اعادة وحدة الوطن اليمني، ورغم وجود هذا القانون إلا أنه ينظم عملية اصدار الصحف وضوابط النشر للصحافة المقروءة فقط ولايدخل في نطاقه موضوع الاذاعات والتلفزة أو الصحافة الالكترونية.

ومن خلال حرصي على متابعة تصريحات قيادة وزارة الاعلام وخاصة الوزير منذ دخوله الى الحكومة السابقة واستمراره في الحكومة الحالية فانه لم يتطرق لموضوع الاذاعات غير الحكومية وكأنه موضوع «خط أحمر» لايمكن الحديث عنه أو تجاوزه في عصر سقطت فيه كل الخطوط الحمراء والصفراء والزرقاء في عالم الإعلام والاتصالات، فهل تستطيع وزارة الاعلام التي انتهى أصلاً مبرر وجودها وأصبحت وزارة تصريف أعمال يومية روتينية في دولة «ديمقراطية ناشئة» ينتظرها مستقبل أفضل، أن تبرر لنا مثلاً سعيها الى التوقيع على مشروع انجاز مبنى ضخم لها وبالملايين في الوقت الذي كان يمكن توجيه هذه المبالغ الضخمة الى تطوير اجهزة الاعلام القائمة وتحديثها وتحسين مستوى معيشة العاملين فيها لتحفيزهم على الابداع والعطاء الاعلامي المميز، وهكذا هو الحال بالنسبة لتحريم انشاء اذاعات وقنوات تلفزيونية غير حكومية توجد مساحة للتنافس الابداعي لتقديم الجديد والمفيد للناس، والذي هو سمة العصر و ميزة ثورة الاتصال والاعلام.

اذاعة تشيخ!

■ إذاعة الشباب الحكومية يبدو أنها سوف «تشيخ» قبل موعدها، فقد طبلنا لها كثيراً ولكنها تعيش حالة من عدم الاستقرار، فبثها محدود ومحصور وكأن شريحة الشباب «وماأكبرها» ليس لديها إلا ساعتين أو أربع ساعات يومياً فقط.

وكادر الاذاعة الشاب بدأ يتذمر من قلة الامكانيات والصلاحيت الممنوحة له ومزاجية المسئولين والمشرفين عليها، فلهذا أقول: حسّنوا برامج هذه الاذاعة الشابة وطوروا ووسعوا مساحة بثها واهتموا بكادرها وخففوا الرقابة الزائدة عليها لتستطيع تقديم برامج شبابية فاعلة وموثرة بعيداً عن كثرة المحاذير لإذاعة شابة موجهة للشباب.

طيش فيش

■ أقمنا الدنيا ولم نقعدها حول مسلسل «سيف بن ذي يزن» الخرافي الذي صرفنا عليه «دم قلبنا» من أموال الفقراء والمحتاجين ولست بصدد تناوله وتقليب المواجع من جديد فقد كانت تلك الزوبعة الاعلامية كافية لإسقاط حكومة ولكنها تبخرت في الهواء «طيش فيش» وبمثابة «مسكن» حقق هدفه ، ولأننا ننسى حتى ماتناولناه من فطور فقد انتهى الموضوع وأغلق ملف الفساد بسلام ولاضرر ولاضرار.

وكي لا أتوه في دهاليز الكلام أعود لأقول :إن هناك تسريبات إعلامية بدأنا نتخوف منها وهي تتحدث عن أعمال تلفزيونية جديدة «مسلسلات» تتبناها المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون وفي طريقها للاعتماد وسوف تهز الدنيا وهذا يعني «إذا صحت تلك الشائعات» تكرار المأساة من جديد إذا لم تتشكل لجنة مختصة وفاهمة عملها يمكن إعلان اسمائها على الملأ كي لاتظل سرية يكون من صلاحياتها الفحص والإجازة لأي عمل كبير يلهف «زلط كثير» ومسئولة مسئولية مباشرة عن عملها ونستطيع محاسبتها علناً، عن أي تقصير مهما صغر.

فلسنا محتاجين لفضائح جديدة من الطراز الجديد أو لعقد ندوة لمعرفة المسئول عن هدر الأموال وتشويه التاريخ المشرف للحضارة اليمنية.

حفاظ على الحيادية

■ التوجيهات الصارمة لرئاسة تحرير صحيفة الأيام الأهلية اليومية المحترمة والتي تمنع صحافييها من تقبل أو استلام أي مبالغ مالية من أي جهة كانت حكومية أو خاصة، يمنية أو أجنبية عند نزولهم لتغطية حدث أوفعالية للأيام الصحيفة، حققت نجاحاً واكسبتها احترام وتقدير عاليين، فهل تتجرأ وزارة الاعلام وأجهزتها الاعلامية الحكومية والصحافة الأهلية والحزبية بإصدار توجيهاتها النافذة لصحفييها والعاملين فيها بعدم استلام أي مكافآت مالية من أي جهة كانت احتراماً لقدسية مهنتهم وحفاظاً على حيادية تغطياتهم، وقبل هذا مطلوب من القيادات الاعلامية والصحافة الأهلية والحزبية توفير نثريات مالية لصحفييها للمواصلات والتغذية ليكفوهم عن مشقة السؤال والمشارعة بعد كل تغطية إعلامية وكثيراً مانشاهدها خاصة بعد انتهاء أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل والتي تشكل «المطالبات بالمكافأة» نقطة سوداء في بلاط صاحبة الجلالة وإهانة لمهنة الصحافة والاعلام..

 # رئيس قسم العلاقات العامة
كلية الاعلام - جامعة صنعاء

كلية الاعلام تقطع صوت الجامعة

●صوت الجامعة» هي صحيفة تصدرعن جامعة صنعاء كانت تصدر بتذبذب كل شهر، أو شهرين حسب الطقس وأجوائه كانت تعاني من نقص الكادر حيث كان يتولى عملية اصدارها بما تحتويه من مواد وترتيب شئونها الزميل صالح الحميدي..والزميل عبدالله حزام ورغم ماكانت تعاني منه إلاّ أنها لم تنقطع وقاومت ظروف الطقس المحيطة أو «المحبطة» إن شئت وهي الأقرب الى الحقيقة رأى الدكتور صالح باصرة برؤيته العميقة أن يحولها الى كلية الإعلام لأسباب عدة منها أن يشرف عليها دكاترة كلية الاعلام وأن تكون فسحة لطالب قسم الصحافة ليطبقوا فيها الفنون الصحفية التي يدرسونها وبهذا يكون أوكل الخبز لخبازه.

ولكن ماالذي حصل؟

انتظرنا شهوراً وحتى هذه اللحظة عسى وأن تنبلط الغمة المخيمة على قسم الصحافة فتصدر الصحيفة ولكن دون فائدة ويبدو أن رئيس الجامعة أدرك مؤخراً أنه اخطأ التشخيص فهل سيعيد لاكتشاف الداء ووضع الدواء كما عودنا؟

ظرفة

معد عبقري ومخرج مبدع

● أيام معدودات ويهل هلال رمضان المبارك ومعه ثمرة شقاء وجهد سنة كاملة تبرز وسائل الإعلام خلاله ما استطاعت اليه ركضاً فياترى ماالجديد السنوي الذي ستقدمه وسائلنا المرئية والمسموعة خصوصاً وأن لدينا قدرات وكفاءات عالية تعمل على «خلق» وإيجاد برامج حنّانة طنّانة يدرك بعدها المتلقي مدى عبقرية المعد في اختيار الاسم فقط ولاغير أما المحتوى فإذا لم يكن مكرراً ورتيباً فهو مستنسخ ومعل أو دبر أمره بليل كما هي العادة!

أقول هذا وأنا أتمنى أن نجتهد ونتقن مانقوم به كما نجتهد على ملاحقة «الفلوس» يعني المستحقات المالية حق «الكلفتة» التي يقوم بها البعض منا خصوصاً إذا وجد مخرج مبدع يغلف ويؤطر ويدخل عليه المقاطع الموسيقية والحركات و.... ووجد من يفوتها عليه..

مايعوزنا الى جانب احياء الضمير ولو بالوخز الصيني هو العمل على خلق ثقافة تنموية وهي حسب قول الدكتور/مهاتير محمد تعني تدريب الناس على العمل الشاق والإتقان وكأن يحضرها الحرص والبقعلة.. حيث تقام معسكرات للتدريب على العمل الشاق والإتقان وكأن يحضرها شخصياً كما قال فمثلاً يصعد العامل المتدرب الى قمة جبل ومعه بيضة ثم ينزل من فوق الجبل محافظاً على سلامتها وهكذا..

عارف الأتام

وأظن أن الذين أبقوا العناوين كما هي وقرأوا نصيحة مهاتير سيغيرونها العام القادم والذين غيروها هذا العام سيستدركون تغييرالمضامين العام القادم، أما هذا العام فلن يلحقوا لأن صعود الجبل ونزوله مع المحافظة على البيضة يحتاج الى وقت وجهد

لهذا..

لم أجد مايبرر هوسي في البحث عن النجوم كما أظن وأتعشم فيهم حتى أنني خصصت لهم في دنياي نافذة وعقدت النية على ملاحقتهم وأستقطابهم إليها عسى ينعكس سطوعهم على الصفحتين.. هكذا تهيأ لي.

ومنذ أن وجدت العمود تحت مسمى «قلم نجم» وحتى اليوم وصلتني كثير من الانتقادات ووجهات النظر إماحول التسمية نفسها التي اعتبروها مدعاة للغرور أو حول من استكتبهم فيه حيث ينكر على بعضهم التحلي بهذه الصفة «النجومية» وأنه مازال يدري عليه هذا الوصف حتى أن بعضهم افصح عن ذلك في كتابته نأفياً عن نفسه هذه الصفة ومبدياً عدم رضائه لولا اصراري... طبعاً مستغلاً هنا الكاتب باب التواضع ليؤكدها لنفسه ويبرر لمن قد يستاء لم يشفع لي تباين أحجام النجوم الصغير والمتوسط والكبير ... ولأنواعها ساطع، خافت، متوهج.. عند استنكار البعض لوضعي أحدهم في هذا العمود فهو لايُعرف و.....

فأردف إن كان نجماً فليس ذنبه أنه طمر وإن لم يكن فاكون قد اجتهدت والحكم الأول والأخير للقارئ ولأن سعة السماء وتناثر النجوم فيها يتعب من يهواهم ناهيك عن الغيوم التي تحجبهم والمسافة التي تفصلهم فكثيراً ما اتبرم من أبوبكر سالم بلفقيه وهو يغني كلما صفت غيمت غيمت...» ولكن مافائدة صفاء السماء مع مجيء البرد؟!

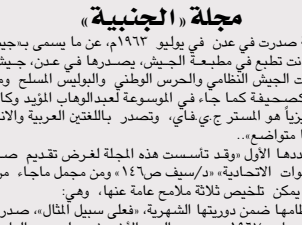

من صحافة زمان

مجلة «الجنبية»

مجلة شهرية صدرت في عدن في يوليو ١٩٦٣م، عن ما يسمى بـ«جيش الاتحاد النظامي» وكانت تطبع في مطبعة الجيش، يصدرها في عدن، جيش الاتحاد النظامي لقوات الجيش النظامي والحرس الوطني والبوليس المسلح ومسجلة في مكتب البريد كصحيفة كما جاء في الموسوعة لعبدالوهاب المؤيد وكان مسئول تحريرها انجليزياً هو المستر ج.ي.فاي، وتصدر باللغتين العربية والانجليزية في عدد وإخراجها متواضع»..

وجاء في عددها الأول «وقد تأسست هذه المجلة لغرض تقديم صورة كاملة للشعب عن القوات الاتحادية» «د/سيف ص١٤٦» ومن مجمل ماجاء من معلومات عن هذه المجلة يمكن تلخيص ثلاثة ملامح عامة عنها، وهي:

١- عدم انتظامها ضمن دوريتها الشهرية، «فعلى سبيل المثال»، صدر العدد قبل الاخير منها في مارس١٩٦٧م، وصدر العدد الاخير في يوليو من العام نفسه».

٢- كانت بطبيعة مصدرها وتوجهها ضد ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م الى جانب قوات الاحتلال.

٣- كانت لغتها «العربية» ركيكة وكثيرة الاخطاء، والسبب بحسب الباحث سيف علي مقبل هو أن محررها اجنبي لايجيد قواعد اللغة العربية.

وتوقفت المجلة في يوليو ١٩٦٧م، واشار المصدر الى أنه لم يحصل على شيء من اعدادها الاصلية سوى نسخ مصورة بالميكروفيتش في المكتبة الوطنية بعدن..

غير الصورة

يكتبها / منصور عمر الصمدي
Alsamady8 @hotmail.com

مشهد الصحافة الرياضية في بلادنا

● إن الراصد لمجمل الاصدارات الرياضية المتواجدة على الساحة الصحفية المحلية يجد أن هناك مايزيد على اثني عشر اصداراً مابين صحف ومجلات وملاحق رياضية هذا علاوة على الصفحات الرياضية الموجودة في مختلف الاصدارات الصحفية المحلية في الوقت الحالي بشكل عام والتي تتفاوت مابين صفحة واحدة وأربع صفحات.. من هنا نتساءل هل هذه الأعداد المتكاثرة من الصحافة الرياضية دليل على عافية الرياضة في بلادنا؟ وما سر ازدهارها مع انتكاس واقعنا الرياضي محلياً وعربياً ودولياً؟ وهل هناك جدوى من هذا العدد الكبير من الاصدارات الرياضية؟ وهل قورنت بصحف البلدان الأخرى؟ ثم هل بعد اهتمام الصحافة المحلية بالرياضة ضرورة فنية ومهنية ملزمة؟ وهل تتجه مضامين الصحافة الرياضية المحلية نحو البناء أم الهدم والإثارة؟ ومامدى المهنية والعلمية في ممارسة الصحافة الرياضية واستخدام الطرق الحديثة في نشر الثقافة الرياضية بمعناها الواسع؟ في هذه التناولة البسيطة والقصيرة سنحاول قدر الامكان أن نجيب على هذه التساؤلات أو بعضها وليعذرنا القارئ العزيز عن أي تقصير كون مسألة التدقيق والإلمام تحتاج إلى وقت طويل والى مساحة أكبر وأوسع..

الحقيقة أن المتمعن لمضامين الصحافة الرياضية المحلية يجد أن غالبيتها تنحصر في المقالات والأخبار والتقارير واللقطات والمقابلات فقط أما بقية الفنون التحريرية الأخرى فلاوجود لها فيها ويندر أن نجد فيها موضوعاً من هذا النوع.. كما أن الكثير من الأخبار الرياضية المنشورة فيها لا تلتزم بالمهنية الصحفية ولاتجيب على تساؤلات الخبر فكثيراً مايكون الخبر ناقصاً كتحديد موعد المباريات وأماكنها وحكامها وغيره.. هذا بالاضافة الى تركيزها الكبير واهتمامها الزائد برياضة كرة القدم فقط على حساب الرياضات الأخرى التي يمكن أن يحقق اليمن فيها نجاحات كبيرة مثل ألعاب القوى وغيرها.

جميع هذه الاصدارات اقتصرت جهودها على بضعة مناشط رياضية تاركة وراءها العشرات مثل عدم اهتمامها بصنوف الرياضة الشعبية التي تخص بلادنا بنصيب وافر منها و...الخ... كما أننا نجد أن هذه الصحف تكرر بعضها البعض فما ينشر في صحيفة واحدة نجده في جميع الصحف والصفحات وهذا يعني أن حاجتنا هي لصحيفة واحدة فقط.. أما من حيث التوجهات والسياسات فنجد أن الكثير من هذه الصحف لجأت لاستخدام اساليب الاثارة والتهويل والمهاترات والخروج عن أخلاقيات المهنة ونصوص القانون.. حيث إنقادت وراء الترويج لبعض الشخصيات الرياضية على حساب اخرى كتركيزها على بعض المسئولين والاداريين والمتطلعين وموالاتها الزائدة وغير الموضوعية لبعض الفرق والأندية الرياضية مما أفقد النقد الرياضي أهم سماته القائمة على الحياد والموضوعية المسئولة وهذا يرجع الى أن الكثير من العاملين على الصحافة الرياضية دخلاء وعاطلو الموهبة والتأهيل والتدريب... من حيث الشكل والاخراج نجد أن عيوب الصحافة الرياضية لاتفرق كثيراً عن عيوب الصحف المحلية الأخرى إلا أنها تزيد عنها قليلاً، فالغالبية منها لاتتقيد بأسلوب اخراجي مهني محدد ولكن طابعها العام يؤكد بأن العملية تتم بطريقة عشوائية غير مدروسة ففي كل عدد نجد شكلاً اخراجياً جديداً بعيداً كل البعد عن الأساليب المهنية المتفق عليها في كل صحف الدنيا وكلاً له اتجاهاه الخاص... تفتقد الى التبويب وتكتفي بالاخطاء اللغوية والاملائية والطباعية هذا بالاضافة الى الكثير من العيوب والاخطاء والمخالفات التي لايتسع المجال لسردها.. من هنا ندعو أي اعلام رياضي ملتزم بمواثيق العمل الصحفي التي تحدد كيفية ممارسة العمل ومستوى وطبيعة الأداء والتقيد بآداب واخلاقيات المهنة كما ندعو الى محاولة الارتقاء بالمضمون الصحفي من خلال تدريب الكوادر الصحفية والعمل على غربلتها واستئصال الدخلاء منها والسعي الجاد الى عقد الدورات التدريبية المتخصصة بالاعلام الرياضي والاستعانة برواد الصحافة الرياضية المحلية ولاخير في الاستعانة أيضاً بخبرات وكوادر خارجية.